سياسة برنامج الأغذية العالمي بشأن تغيُّر المناخ

المخطط التفصيلي

مشاورة غير رسمية

6 يوليو/تموز 2012

منظمة الأغذية والزراعة – القاعة الحمراء (A121)

برنامج الأغذية العالمي

روما، إيطاليا

1- الملخص

2- المقدمة

هذا القسم يهيئ المجال ويُرسي الأُسس المنطقية التي تستند إليها السياسة.

2-1- تغيُّر المناخ يزيد من مخاطر الجوع عن طريق مفاقمة الكثير من العوامل الاجتماعية الاقتصادية والبيئية القائمة وراء انعدام الأمن الغذائي.

2-2- وقد هبّ المجتمع الدولي - الحكومات الوطنية والمنظمات الإقليمية والأمم المتحدة والمجتمع المدني - في وجه ذلك التحدي المعقد.

2-3- و**البرنامج** لديه القدرة والمسؤولية كي يساهم في جهود حماية أضعف المجتمعات المحلية في أكثر المناطق تهميشاً وتدهوراً وعرضة للمخاطر من الوقوع في براثن الجوع بسبب تغير المناخ؛ وبناء قدرتها على الصمود في وجه الصدمات والضغوط في المستقبل؛ وزيادة أمنها الغذائي والتغذوي في وجه تغيُّر المناخ.

2-4- وتحدد هذه السياسة نهج **البرنامج** إزاء تغيُّر المناخ وفقاً لولايته وأهدافه الاستراتيجية. وتستفيد السياسة من المعلومات الواردة في المذكرة الإعلامية المعنونة "تغيُّر المناخ والجوع: نحو سياسة لبرنامج الأغذية العالمي بشأن تغيُّر المناخ" والسياسات الأخرى التي صدرت مؤخراً بشأن شبكات الأمان والتغذية وغيرهما، وتكمِّل سياسة **البرنامج** للحد من مخاطر الكوارث.

3 - آثار تغيُّر المناخ على الأمن الغذائي والتغذوي

يوجز هذا القسم آخر ما توفر من أدلة ويبين ما يعنيه تغيُّر المناخ والطريقة التي يؤثر بها على الأمن الغذائي والتغذوي في المجتمعات المحلية الضعيفة، لا سيما إمكانية حصولها على الغذاء والاستفادة منه.

3-1- يسفر تغيُّر المناخ عن زيادة تعقيد بيئة المخاطر التي تتسم بازدياد الغموض والتقلبات، وتسارع وتيرة الظواهر الجوية الشديدة، وتغيُّر درجات الحرارة وأنماط هطول الأمطار.

3-2- ويتوقع أن يؤثر تغيُّر المناخ على كل جوانب الأمن الغذائي والتغذوي.

3-2-1- الإنتاج وتوافر الأغذية - هبوط الغلات، وانخفاض الإمكانات الإنتاجية، وازدياد الآفات، وتدهور النُظم الإيكولوجية التي تعتمد عليها المجتمعات المحلية الضعيفة.

3-2-2- استخدام الأغذية - الآثار على الحالة التغذوية والصحية للسكان.

3-2-3- الفرص المادية والاقتصادية:

- ندرة الموارد
- نُظم كسب العيش الفقيرة والهشة؛
- انخفاض مستوى الدخل وتقلص فرص العمل؛
- تقلب الأسعار والأسواق؛
- تحركات السكان، والهجرة، والنزوح، والتحضر، وما إلى ذلك.

3-2-4- تحديات الحوكمة - التأثير على قدرة الحكومات والمجتمع الدولي على تنفيذ السياسات والبرامج وتقديم الخدمات التي تدعم الأمن الغذائي والتغذوي.

3-3- وتشمل الاتجاهات والاستجابات الأخرى إزاء تغيُّر المناخ وندرة الموارد التي يمكن أن تؤثر على الأمن الغذائي والتغذوي بين أشد القطاعات ضعفاً تطوير الوقود الحيوي وتملك الأراضي، وتهميش صغار المزارعين.

4 - المفاهيم الناشئة وأفضل الممارسات التي يستلهمها البرنامج في نهجه إزاء تغيُّر المناخ

يلقي هذا القسم أضواء كاشفة على المفاهيم الناشئة وأفضل الممارسات المتعلقة بمسائل تغيُّر المناخ والأمن الغذائي والتغذوي ذات الصلة ***بالبرنامج،*** *ويتناول بالشرح النهج الذي يسير عليه* ***البرنامج****.*

4-1- *التكيُّف المجتمعي*: وضع السكان في صميم عملية التنمية عن طريق تيسير التعلم وزيادة القدرة على الصمود والتكيُّف.

4-2- *إدارة المخاطر المناخية*: ربط الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها بالتكيُّف مع تغيُّر المناخ.

4-3- *الزراعة "الذكية مناخياً"*: تعزيز مسيرة التقدم نحو تحقيق الأهداف الوطنية المتعلقة بالأمن الغذائي والتنمية عن طريق الزيادة المستدامة في الإنتاجية وتحسين القدرة على الصمود من خلال التكيُّف والعمل في الوقت ذاته على الحد من غازات الدفيئة/إزالتها من خلال التخفيف من آثار تغيُّر المناخ.

4-4- *الحماية الاجتماعية من أجل التكيُّف*: الصلات بين الحماية الاجتماعية والتكيُّف مع تغيُّر المناخ والحد من مخاطر الكوارث، وما يقتضيه ذلك من استثمار في رأس المال البشري والاجتماعي للسكان الضعفاء.

4-5- *النُهج المراعية للنواحي الجمالية والنُظم الإيكولوجية*: بناء مرونة المجتمعات المحلية والنُظم الإيكولوجية على صعيد الجوانب الجمالية في البيئة الطبيعية.

4-6- *بناء القدرة على الصمود*: مفهوم جديد جامع يؤكد النُهج المتكاملة التي محورها البشر في التعامل مع تغيُّر المناخ.

5 - المبادئ التوجيهية لنهج البرنامج إزاء تغيُّر المناخ

يتناول هذا القسم المقتضب المبادئ التوجيهية التي يستند إليها نهج ***البرنامج*** *إزاء تغيُّر المناخ.*

5-1- *تسخير المزايا النسبية*: يمثل تغيُّر المناخ تحدياً شديد التعقيد. وسوف يختار **البرنامج** العناصر التي يمكنه معالجتها على أساس ولايته ومزاياه النسبية، وسيركز على أثر تغيُّر المناخ على الأمن الغذائي والتغذوي للسكان والمجتمعات المحلية الأشد ضعفاً.

5-2- *العمل في شراكة*. يتطلب تغيُّر المناخ نُهجاً متكاملة ومتعددة القطاعات على مختلف المستويات. وسوف يستفيد **البرنامج** من شراكاته القائمة وسيسعى إلى تكوين شراكات جديدة من أجل تعظيم أثر عمله.

5-3- *تنمية القدرات الوطنية*. تساهم القيادة الحكومية بدور حاسم في التصدي لتعقد آثار تغيُّر المناخ على الأمن الغذائي والتغذوي. وسوف يستخدم **البرنامج** أدواته وقدراته لدعم جهود الحكومات في تقييم وإدارة مخاطر الجوع المتصلة بالمناخ وبناء القدرة على الصمود على كافة المستويات.

4-5- *تعميم تغيُر المناخ*. **البرنامج** لا ينظر إلى تغيُّر المناخ باعتباره مسألة منعزلة، بل يرى أنها عامل يساهم في مفاقمة الاتجاهات القائمة. ولذلك سيجري تعميم تغيُّر المناخ في الأُطر القائمة ونُهج بناء القدرة على الصمود التي يجري وضعها حالياً.

6 - الأهداف الرئيسية للبرنامج ومجالات عمله المتصلة بتغيُّر المناخ

*يتناول هذا القسم المجالات الرئيسية لعمل **البرنامج** التي يمكن من خلالها دعم الحكومات في التصدي لانعدام الأمن الغذائي والجوع المتصل بتغيُّر المناخ والتي يمكن أيضاً أن تكمّل قدرات الشركاء.*

6-1- *أهداف **البرنامج** الرئيسية المتصلة بتغيُّر المناخ.*

- حماية المجتمعات المحلية الضعيفة والتي تعاني انعدام الأمن الغذائي من مخاطر وآثار الجوع المتصل بالمناخ.
- بناء القدرة على الصمود، أي قدرة المجتمعات المحلية على مواجهة الضغوط والصدمات أو النهوض منها، والتكيُّف مع التغيُّر، وإدارة المخاطر وعدم التيقن، والتحول نحو المزيد من الأمن الغذائي والتغذوي في وجه تغيُّر المناخ.
- تنمية القدرات المحلية والوطنية والإقليمية والمساهمة في إيجاد حلول تمكِّن من تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي المستدام على المستويات المحلية والوطنية والعالمية.

6-2- *مجالات عمل **البرنامج** الرئيسية المتصلة بتغيُّر المناخ.*

6-2-1- *التركيز على البشر - حماية وتعزيز رأس المال البشري* من خلال ما يلي:

- دعم الأمن الغذائي والتغذوي بين الفئات الأشد ضعفاً من أجل حماية وتعزيز رأس المال البشري كشرط أساسي للقدرة على الصمود والتكيُّف؛
- مساعدة وحماية الأمن الغذائي والتغذوي خلال حالات الطوارئ المتصلة بالمناخ؛
- مراعاة الجوانب المناخية في سياسات وبرامج وتدخلات التغذية والأمن الغذائي؛
- العمل مع الفئات المستهدفة الخاصة، مثل النساء والأطفال. ويشمل ذلك على سبيل المثال تمكين النساء في دورهن كعناصر للتغيير من خلال أنشطة الغذاء من أجل التدريب وصحة وتغذية والأم والطفل، والوصول الآمن إلى حطب الوقود ومواقد الطاقة البديلة، والتغذية المدرسية.

6-2-2- *دعم مرونة سُبل كسب العيش ونُظم الإنتاج والنواحي الجمالية في البيئة الطبيعية وبناء قدرة سُبل العيش على الصمود* من خلال ما يلي:

- شبكات الأمان الإنتاجية التي تدعم التكيّف المجتمعي والحد من مخاطر الكوارث وإدارتها والتحول نحو زراعية ذكية مناخياً أو أنواع أخرى من نُظم الإنتاج القادرة على الصمود في وجه تغيُّر المناخ؛
- إنشاء الأصول وإصلاح الأراضي وتحويل البيئة الطبيعية؛
- تنويع استراتيجيات كسب العيش من أجل زيادة خيارات التكيُّف مع المخاطر؛

- ربط المزارعين بالأسواق من خلال الشراء من أجل التقدم؛
- التأمين وتحويل المخاطر (يشار إلى سياسة الحد من مخاطر الكوارث).

6-2-3- *تعزيز قدرات البرنامج والشركاء على صعيد الأمن الغذائي والتغذوي في مواجهة تغير المناخ* من خلال ما يلي:

- معرفة الهشاشة المناخية وتحليل المخاطر؛
- السياسات والبرامج والنُهج الحساسة مناخياً من أجل تعزيز الصمود على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية؛
- نُظم وخدمات الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية من أجل إدارة جوانب عدم التيقن ومخاطر الجوع المتصلة بالمناخ؛
- تحويل المخاطر وخدمات التأمين؛
- تعزيز الأسواق بما في ذلك من خلال الأرصدة الغذائية التي تديرها المجتمعات المحلية.

7 - الآثار والخطوات المقبلة

يتناول هذا القسم كيفية تعميم تغيُّر المناخ في أدوات ***البرنامج*** *القائمة وبرامجه وخدماته لتعزيز فعاليتها. ويحدد هذا القسم أيضاً مجالات العمل الجديدة.*

7-1- *دمج قضايا المناخ في كل السياسات والتخطيط والبرمجة* من خلال التوجيه وتنمية القدرات لتعزيز قدرة **البرنامج** على تعميم نُهج التصدي لتغيُّر المناخ والمساهمة في جهود تنمية القدرات الوطنية.

7-2- *تعزيز القدرات والمعرفة والخدمات في مجال تحليل المخاطر المناخية* عن طريق تنمية قدرات تقييم وتحليل الأمن الغذائي والأدوات والخدمات المعرفية اللازمة لتوقع الاتجاهات صدمات المناخ والطقس وتقييم آثارها على الأمن الغذائي والتغذوي والسكان وسُبل كسب العيش والنُظم الإيكولوجية والمؤسسات.

7-3- *تعزيز مجموعة أدوات الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها وقدرات التأهب والتصدي للطوارئ - الحد من المخاطر المناخية وإدارتها* - من خلال تنمية القدرات في مجال التأهب والتصدي للطوارئ؛ والإنذار المبكر، وإدارة مخاطر الكوارث والتصدي لها، والصلات بسياسة وخطة عمل الحد من مخاطر الكوارث.

7-4- *الآثار على البرمجة والعمليات - بناء الصمود في وجه المخاطر المتصلة بالمناخ على الأجل الطويل* - من خلال تعزيز مجموعة أدوات التخطيط والبرمجة على الأجل الأطول، والاستفادة من الدروس وأفضل الممارسات، والتركيز على بناء القدرة على الصمود، والوقاية، وإدارة الموارد الطبيعية، والحصائل الجمالية والبيئية، والزراعة الذكية مناخياً، والفوائد الثانوية التي يمكن تحقيقها من خلال التكيُّف مع تغيُّر المناخ، مثل تمويل الكربون لصالح المجتمعات المحلية.

7-5- *تعزيز الشراكات* لتحسين القدرة على تحقيق فوائد متعددة وحصائل بناء القدرة على الصمود في المجتمعات المحلية الضعيفة.

6-7- *الاشتراك في حوار السياسات حول مخاطر الجوع المتصلة بتغيُّر المناخ على المستويات المحلية والوطنية والعالمية*، بوسائل تشمل المفاوضات الدولية بشأن تغيُّر المناخ، والمؤتمرات، والمراكز الإقليمية، والمراكز الفكرية، ومراكز البحوث، والمنابر الوطنية، وأفرقة الأمم المتحدة القطرية.

7-7- *آثار الموارد وتعبئة الموارد*.

8-7- *قياس النجاح* عن طريق وضع مؤشرات للقدرة على الصمود في وجه المخاطر المناخية التي تهدد الأمن الغذائي والتغذوي.

8 - الاستنتاجات

الإطار أو الملحق الأول:

تغيُّر المناخ والحد من مخاطر الكوارث في برامج **البرنامج** - استناداً إلى استعراض التقارير الموحدة عن المشروعات وبالإشارة إلى المذكرة الإعلامية التي تتناول بالتفصيل أنشطة **البرنامج** السابقة في مواجه تغيُّر المناخ.

الإطار أو الملحق الثاني:

تخضير **البرنامج**